

تفسير سورة

المطففين

(التفسير الميسر)



تفسير سورة (المطففين) الآية (١) - التفسير الميسر

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

عذابٌ شديدٌ للذين
يبخسون المكيال والميزان،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢) - التفسير الميسر

الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

الذين إذا اشتروا من الناس مكيلا
أو موزونا يوفون لأنفسهم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣) - التفسير الميسر

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

وإذا باعوا الناس مكيلا أو موزونا يُنقصون في المكيال والميزان، فكيف بحال من يسرقهما ويختلسهما، ويبخس الناس أشياءهم؟ إنه أولى بالوعيد من مطفى المكيال والميزان.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٤) - التفسير الميسر

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

ألا يعتقد أولئك المطففون أن الله تعالى
باعثهم ومحاسبهم على أعمالهم



تفسير سورة (المطففين) الآية (٥) - التفسير الميسر

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

في يوم عظيم الهول؟



تفسير سورة (المطففين) الآية (1) - التفسير الميسر

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

يوم يقوم الناس بين يدي الله ،
فيحاسبهم على القليل والكثير ، وهم
فيه خاضعون لله رب العالمين .



تفسير سورة (المطففين) الآية (٧) - التفسير الميسر

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ

حقا إن مصير الفُجَّار وماؤاهم لفي ضيقٍ،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٨) - التفسير الميسر

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ

وما أدراك ما هذا الضيق؟
إنه سجن مقيم وعذاب أليم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٩) - التفسير الميسر

كِتَابُ مَرْقُومٍ

وهو ما كتب لهم المصير إليه، مكتوب
مفروغ منه، لا يزداد فيه ولا ينقص.



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٠) - التفسير الميسر

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

عذاب شديد يومئذ للمكذبين،



تفسير سورة (المطففين) الآية (١١) - التفسير الميسر

الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

الذين يكذبون بوقوع يوم الجزاء،



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٢) - التفسير الميسر

وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

وما يكذب به إلا كل ظالم كثير الإثم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٣) - التفسير الميسر

إِذَا تُلِّيَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

إذا تتلى عليه آيات القرآن
قال: هذه أباطيل الأولين.



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٤) - التفسير الميسر

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

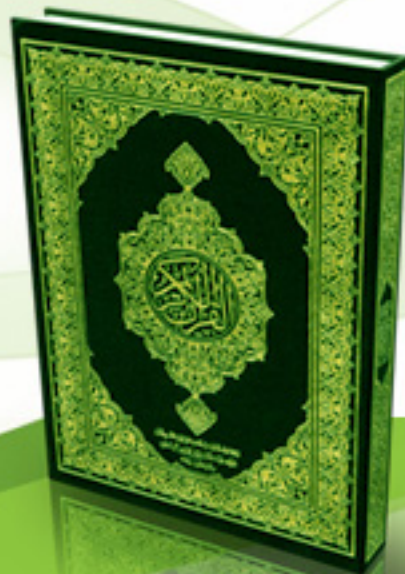
ليس الأمر كما زعموا, بل هو كلام الله
ووحيه إلى نبيه, وإنما حجب قلوبهم عن
التصديق به ما غشاها من كثرة ما يرتكبون
من الذنوب.



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٥) - التفسير الميسر

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

ليس الأمر كما زعم الكفار بل إنهم يوم
القيامة عن رؤية ربهم - جل وعلا -
لمحجوبون، (وفي هذه الآية دلالة على رؤية
المؤمنين ربهم في الجنة)



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٦) - التفسير الميسر

ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ

ثم إنهم لداخلوا النار يقاسون حرها،



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٧) - التفسير الميسر

ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

ثم يقال لهم: هذا الجزء
الذي كنتم به تكذبون.



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٨) - التفسير الميسر

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ

حقا إن كتاب الأبرار - وهم المتقون -
لفي المراتب العالية في الجنة .



تفسير سورة (المطففين) الآية (١٩) - التفسير الميسر

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُونَ

وما أدراك - أيها الرسول -
ما هذه المراتب العالية؟



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٠) - التفسير الميسر

كِتَابٌ مَّرْقُومٌ

كتاب الأبرار مكتوب مفروغ منه،
لا يزداد فيه ولا ينقص،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢١) - التفسير الميسر

يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ مَلَائِكَةِ كُلِّ سَمَاءٍ.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٢) - التفسير الميسر

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ

إن أهل الصدق والطاعة
لفي الجنة يتنعمون،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٣) - التفسير الميسر

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

على الأسرّة ينظرون إلى ربهم،
وإلى ما أعدّ لهم من خيرات،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٤) - التفسير الميسر

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ

ترى في وجوههم بهجة النعيم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٥) - التفسير الميسر

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ

يُسْقَوْنَ مِنْ خمر صافية محكم إناؤها،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٦) - التفسير الميسر

خِتَامُهُ مِسْكٌَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

آخره رائحة مسك, وفي ذلك النعيم
المقيم فليتنافس المتنافسون.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٧) - التفسير الميسر

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ

وهذا الشراب مزاجه وخلطه من عين
في الجنة تُعْرَفُ لعلوها بـ "تسنيم"



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٨) - التفسير الميسر

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

عين أعدت ; ليشرب منها
المقربون, ويتلذذوا بها.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٢٩) - التفسير الميسر

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ

إن الذين أجمعوا كانوا في
الدنيا يستهزئون بالمؤمنين،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٠) - التفسير الميسر

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ

وإذا مروا بهم يتغامزون سخرية بهم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣١) - التفسير الميسر

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ

وإذا رجع الذين أجرموا إلى أهلهم وذويهم
تفكهاوا معهم بالسخرية من المؤمنين.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٢) - التفسير الميسر

وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ

وإذا رأى هؤلاء الكفار أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم، وقد اتبعوا الهدى
قالوا: إن هؤلاء لتائهون في اتباعهم محمدًا
صلى الله عليه وسلم،



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٣) - التفسير الميسر

وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

وما بُعث هؤلاء المجرمون رقباء على
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٤) - التفسير الميسر

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ

فيوم القيامة يسخر الذين صدقوا الله
ورسوله وعملوا بشرعه من الكفار، كما
سخر الكافرون منهم في الدنيا.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٥) - التفسير الميسر

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ

على المجالس الفاخرة ينظر المؤمنون
إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم
في الجنة، ومن أعظم ذلك النظر إلى
وجه الله الكريم.



تفسير سورة (المطففين) الآية (٣٦) - التفسير الميسر

هَلْ تُؤَبَّ الكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

هل جوزي الكفار - إذ فعل بهم ذلك -
جزاءً وفاق ما كانوا يفعلونه في الدنيا
من الشرور والآثام؟

